



الجامعة المستنصرية  
كلية الادارة والاقتصاد

قسم العلوم المالية  
والمصرفية

المحاضرة الاولى  
ك2

2019/2020

مصارف اسلامية لطلبة المرحلة الرابعة

إعداد: م. د. هدى محمد سليم السهروردي

التعليم الالكتروني



# الاعتماد المستندي

## الاهداف التعليمية

- 1- التعرف على مفهوم الاعتماد المستندي
- 2- اطراف الاعتماد المستندي
- 3- اهم خصائص ومميزات الاعتماد المستندي.
- 4- الية عمل الاعتماد المستندي
- 5- انواع الاعتمادات المستندية
- 6- الفرق بين الاعتماد المستندي في المصارف التقليدية والمصارف الاسلامية.



# الاعتماد المستندي

## مقدمة

يؤدي الاعتماد المستندي دور فعال في خدمة التجارة الدولية وتسهيل علاقة المصدر بالمستورد. فعن طريق الاستيراد يمكن توفير احتياجات الدولة التنموية من السلع الرأسمالية والسلع الوسيطة لزيادة حجم الانتاج وانواعه وتحسين جودته.

تقوم البنوك بتمويل عمليات التجارة الداخلية والخارجية ( الاستيراد والتصدير) وهي بذلك تعتبر صلة الوصل بين المستوردين والمصدرين والتوسط بينها وبين فروعها الخارجية او مراسليها من المصارف الاجنبية. يعمل المصرف على التقارب فيما بينهم وتوفير الثقة والامان لمعاملاتهم . اذ يهتم المورد والمصدر بقوة الطرف الاخر على الوفاء بالتزاماته وهذا يحدث من خلال الاعتمادات المستندية التي تزيل اية شك او قلق اتجاه اي طرف من الموردين او المصدرين.

فالمستورد المحلي يطلب من مصرفه ان يفتح اعتمادا مستنديا لصالح المصدر الاجنبي يتعهد بموجبه ان يدفع قيمة البضاعة عند تقديم المستندات الخاصة بمطابقة شروط الاتفاق بالاعتماد المستندي..

الاعتماد المستندي يسهل علاقة المصدر بالمستورد

**فبالنسبة للمصدر** يكون لديه ضمان بانه سيقبض قيمة بضائعه المصدرة عند تسليم وثائق شحنها الى البنك المفتوح لديه الاعتماد دون تاخير طالما ان هذه الوثائق مستوفية لشروط الاعتماد

**وبالنسبة للمستورد** فانه يضمن كذلك ان البنك المفتوح لديه الاعتماد لحسابه لا يدفع المبلغ الا بعد تسلمه وثائق شحن البضائع المتعاقد عليها مستوفيه لكافة شروط الاعتماد المستندي.



# الاعتماد المستندي

مثال ذلك :

إذا باع تاجر في ماليزيا مثلاً بضاعته لتاجر في عمان وقد لا تكون بينهما ثقة متبادلة أو تكون ولكنهما يؤثران الحيطة فيطلب البائع من المشتري أن يوسط مصرفاً يثق به، فيتعهد المصرف بتأدية الثمن المحدد للبضاعة إلى البائع تعهداً معلقاً على تقديم البائع إلى المصرف الوثائق المستندية التالية :

1- مستندات شحن البضاعة في الزمن المتفق عليه. 2- وثيقة تأمين تغطي جميع الأخطار المنصوص عليها في الاعتماد. 3- الفاتورة التي يشترط أن تطابق الوارد في الاعتماد مطابقة تامة .

فهذا التعهد من المصرف يسمى فتح اعتماد، ويخبر به البائع لكي يشحن البضاعة اعتماداً عليه.

فإذا قدم البائع المستندات المطلوبة، ودفع له المصرف الأجنبي الثمن ضم المصرف المذكور هذه المستندات إلى الورقة التجارية المثبتة دفع الثمن للبائع ( الإيصال ) وأرسل الوثائق كلها إلى المصرف المحلي ليقوم بتأدية مبلغها مع المصاريف إلى المصرف الأجنبي في بلد البائع . وللمصرف المحلي أيضاً عمولته المتفق عليها يستوفيهها وسائر التوابع مع مبلغ الاعتماد من الأمر بالشراء . فإن أبقى الأمر بالشراء الدفع كان للمصرف المحلي حق بيع البضاعة، لأنها مرهونة بحقه وليس له حق الرجوع على البائع بحال مهما تكن الأسباب، لأن العملية بطبيعتها تتضمن نزول المصرف ففتح الاعتماد عن حقوقه المصرفية تجاه البائع ليطمئن هذا البائع إلى الوفاء بالالتزامات.



# الاعتماد المستندي

## تعريف الاعتماد المستندي

يعرف الاعتماد المستندي على انه تعهد بالسداد والدفع لمبلغ معين من جانب المصرف الذي يصدره للشخص الذي يتقدم اليه بمجموعة معينة من المستندات المنصوص عليها بالاعتماد وفق شروط متفق عليها نيابة عن العميل الذي امر المصرف بفتح الاعتماد المستندي.

ويعرف ايضا بانه وثيقة او تعهد يوجهها بنك الى بنك اخر في الخارج بناء على طلب شخص يسمى الأمر وهو المستورد لصالح عميل لهذا الأمر وهو المصدر او المستفيد يتضمن الالتزام بدفع مبلغ من النقود عند الطلب وهو مضمون برهن حيازي على المستندات الدالة على شحن بضاعة مصدرة او معدة للأرسال.

ويعرف ايضا بانه تعهد من قبل المصرف المستفيد وهو البائع بناء على طلب فاتح الاعتماد وهو المشتري يقرر المصرف في هذا التعهد انه قد اعتمد تحت تصرف المستفيد البائع مبلغا من المال يدفع له مقابل مستندات محددة تبين شحن سلعة معينة خلال مدة معينة.

كذلك هو تعهد مكتوب صادر من بنك نيابة عن احد العملاء (المستورد) يوجب دفع مبلغ معين في وقت معين لمستفيد معين (المورد) بموجب مستندات مطلوبة من قبل المستورد وتمثل هذه المستندات مواصفات البضاعة المستوردة وشروط الشحن وتعليمات الدفع التي حددها كل من المستورد والبنك المصدر للاعتماد.



# الاعتماد المستندي

ومن التعريفات السابقة يتبين لنا ما يلي:

1- ان الاعتماد المستندي تعهد في حقيقته متعلقة بالذمة اما تنفيذه فمشروط بشروط معينة نص عليها الاعتماد.

2- موضوع التعهد هو الوفاء للمستفيد ايا كانت طريقة الوفاء قد تكون نقدا وقد تكون قبول كمبيالة.  
الغرض من التعهد هو توثيق حق المستفيد اي تعهد لصالحه وتوثيقا في حق العميل من خلال ما يودع فيه من شروط يتوقف عليها تنفيذه

لماذا سمي اعتمادا مستنديا؟

سمي بهذا الاسم لكونه يتطلب تقديم مستندات تثبت انتقال ملكية البضائع وايضا لتمييزها عن الاعتمادات العادية التي لا تتطلب سندا او سحبا فقط.



# الاعتماد المستندي

## أطراف الاعتماد المستندي

**المشتري:** وهو المستورد للسلعة الذي يتقدم إلى المصرف الذي يتعامل معه بطلب فتح الاعتماد المستندي لصالح البائع المصدر.  
المصرف فاتح الاعتماد الذي يتعهد بالدفع للمستفيد.  
**المستفيد:** وهو المصدر الذي يقوم بتنفيذ شروط الاعتماد في مدة صلاحيته.  
**المصرف المراسل:** وهو المصرف الذي يقوم بإبلاغ المستفيد بنص خطاب الاعتماد.





# الاعتماد المستندي

**خطاب الاعتماد** هو عبارة عن رسالة صادرة من بنك محلي الى فروعه او مراسلة في دولة اخرى تنص ان يدفع الى حامله مبلغا معيناً اما دفعة واحدة او على دفعات بشرط الا تتجاوز المبالغ المدفوعة القيمة المنصوص عليها في الخطاب.

**التحصيل المستندي** هو وسيلة تحصيل من قبل المصرف للثمن المتوجب على المشتري مقابل استلامه للمستندات المطلوبة .

**ما هو الفرق بين الاعتماد المستندي و التحصيل المستندي؟**

**الجواب** ان المصارف تلتزم في الاعتماد المستندي بالدفع للمستفيد بخلاف التحصيل المستندي فانه لا يعطي المستفيد ضمانا لأن البائع يقدم على شحن البضاعة دون الحصول على التزام بالفع من قبل المشتري ، لذا فان التحصيل يتم بين اطراف لها كامل الثقة بعضها ببعض.





# الاعتماد المستندي

خطاب الضمان لا يمكن ان نذكر الاعتماد المستندي إلا ونذكر معه خطاب الضمان فهما يعتبران من اهم الخدمات المصرفية التي تجري في المصارف.

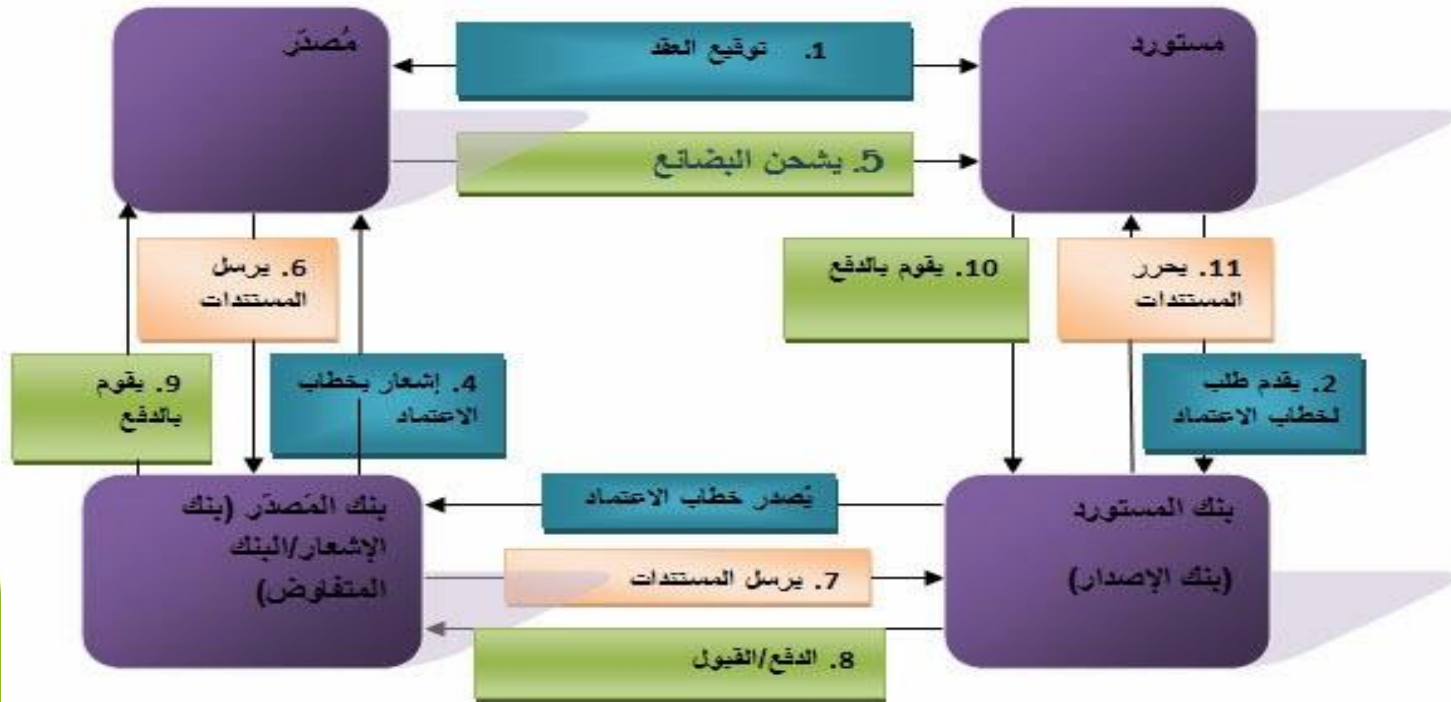
يعرف خطاب الضمان بانه تعهد كتابي يتعهد بموجبه المصرف بكفالة احد عملائه في حدود مبلغ معين أتجاه طرف ثالث بمناسبة التزام ملقى على عاتق العميل المكفول وذلك ضمانا لوفاء هذا العميل بالتزاماته تجاه ذلك الطرف خلال مدة معينة ، على ان يدفع المصرف المبلغ المضمون عند اول مطالبة خلال سريان الضمان بغض النظر عن معارضة المدين او موافقته في ذلك الوقت في حالة فشل العميل بالوفاء بالتزاماته تجاه الطرف الثالث او بسبب اخلاله بشروط التعاقد معه.





# الاعتماد المستندي

## الآلية عمل الاعتماد المستندي





# الاعتماد المستندي

## اهمية الاعتماد المستندي



- 1- احد وسائل التجارة الخارجية
- 2- تحفظ مصلحة المصدر والمستورد
- 3- انه يحد من المخاطر المتمثلة بعدم الوفاء بالالتزامات وتسديد المبالغ في اوقاتها المحددة.
- 4- ضمان واطمئنان المشتري المستورد من استلام بضائعه وفقا للشروط المتفق عليها .
- 5- يعتبر الاعتماد المستندي اداة للتمويل والحصول على التسهيلات المالية لتمويل عملياته في سبيل الحصول على البضاعة او انتاجها بضمانة الاعتماد المستندي.



# الاعتماد المستندي

## مزايا الاعتماد المستندي

- 1- ان البنك يقوم بدفع ثمن البضاعة قبل بدء بتنفيذ المستفيد لألتزاماته.  
وسيلة مؤكدة وضمان للبائع للحصول على ثمن البضاعة اي حصوله على قيمة البضائع مقابل تقديم مستندات مطابقة للشروط.
- 3- المشتري يستطيع الحصول بموجب الاعتماد المستندي على أئتمان لأستخدامه في التسهيلات المصرفية او مطابقة الشروط.
- 4- ضمان عدم تجميد جزء من راسمال المشتري .
- 5- استقلال العلاقات الداخلة يعطي كافة الاطراف الطمأنينة الكاملة.
- 6- علاقة شخصية تربط البنك بالمستفيد حيث يكون مدينا شخصيا ومباشرا للبائع.



# الاعتماد المستندي

## خصائص الاعتماد المستندي

- المستندات هي جوهر نظام الاعتمادات بالنسبة لكل الاطراف.
- تعد ضمانا بالنسبة للبنك مقابل منح التسهيل الائتماني للعميل الفاتح.
- تمكن المشتري من بيع المستندات وهي بالطريق او في عرض البحر او الجو الى مشتري اخر
- بالنسبة للبائع هي الوسيلة التي بموجبها يحصل على ثمن بضاعته وفقا لشروط المواصفات المتفق عليها.
- عدم قابلية الاعتماد للتحويل
- التزام المصارف بفحص المستندات للتحقق من مطابقتها لشروط الاعتماد
- للاعتماد صلاحية زمانية وصلاحية مكانية فاذا انتهت (الصلاحية الزمانية) للاعتماد امتنع البنك عن قبول المستندات او الدفع بعد ذلك التاريخ واذا قدمت هذه المستندات في مكان خارج البلد الذي يسري فيه الاعتماد (الصلاحية المكانية) امتنع البنك ايضا عن قبول المستندات والدفع ايضا.



# الاعتماد المستندي

## فوائد الاعتماد المستندي

هناك ثلاثة فوائد للاعتماد المستندي منها متعلق بالبائع واخرى متعلقة بالمشتري وثالثة متعلقة بالمصرف

### اولا: فوائد متعلقة بالبائع ( المستفيد )

توفر الامان بانه سيقبض التمن ايا كان مصير البيع وكذلك سرعة حصوله على ثمن البضاعة واخيرا بقاء المشتري بعيدا عن بلد البائع يؤدي الى انعدام المنافسة من المنتجين والوسطاء في بلد البائع.



'SELLER'



# الاعتماد المستندي

## فوائد الاعتماد المستندي

ثانيا: فوائد تتعلق بالعميل ( المشتري )

يحمي المشتري بعدم دفع الثمن الا اذا تم تقديم البائع للمستندات الدالة على حسن تنفيذه والتزامه. انه يفيد المشتري ( العميل ) من التسهيلات والقروض التي يقدمها المصرف له. يمكن بيع البضاعة والتصرف بها قبل وصولها عن طريق مستنداتها. حماية البائع والمشتري من سوء نية الطرف الاخر.



BUYER /



# الاعتماد المستندي



## فوائد الاعتماد المستندي

ثالثا: فوائد تتعلق بالمصرف

اكتساب زبائن جدد وودائع جديدة الامر الذي يؤدي الى زيادة سيولة المصرف النقدية لتسخيرها لأستثماراته. نسبة التامين النقدي يالتي يدفعها الزبائن مقدما عند فتح الاعتماد ونظرا لبقائها مدة طويلة فان المصرف يستفاد منها من خلال اقراضها واستثمارها بما يراه مناسباً للمصرف. يستفاد المصرف من عمولات فتح الاعتماد و وتبليغه وتعزيزه وتعديله وعمولات اخرى. استفادة المصرف من الاعتماد المستندي من خلال ف روق الاسعار الناجمة من تحويل مبالغ الاعتمادات للمستفيدين.







# الاعتماد المستندي

## اقسام الاعتماد المستندي

### أنواع الاعتمادات بالنسبة للصفقة الممولة :

الاعتمادات المستندية لتمويل جزء من صفقة : ويكون ذلك في حالة تعذر التمويل من مصرف واحد واشتراك اثنان أو أكثر من المصارف في التمويل

الاعتمادات المستندية الانفرادية : ويكون ذلك في حالة تمويل المصرف لصفقة واحدة بموجب اعتماد مستندي واحد.

الاعتمادات المستندية المتعددة : ويكون ذلك في حالة قيام المصرف بتمويل استيراد بضاعة ضمن سقف مالي محدد بموجب اتفاقية تعاون بين المصرف والتاجر بحيث يتم الاستيراد بأكثر من اعتماد .



# الاعتماد المستندي

## أنواع الاعتمادات المستندية بناء على التغطية والتكيف الشرعي للا اعتمادات المستندية

الاعتماد المستندي المغطى كلياً من قبل العميل وتكون العلاقة بين طالب الاعتماد والمصرف فاتح الاعتماد هي وكالة باجر معلوم.

الاعتماد المغطى جزئياً من المصرف وتكون العلاقة بين الفريقين إما على أساس المشاركة أو المرابحة الاستيرادية في الجزء الغير مغطي والوكالة باجر في الجزء المغطي أو بغير اجر.

الاعتماد المستندي غير المغطى والعلاقة بين فاتح الاعتماد والمصرف تكون إما على أساس التمويل بالمرابحة أو التمويل على أساس عقد المضاربة ، فيكون المصرف صاحب المال وفاتح الاعتماد وصاحب الجهد والربح بينهما حسب الاتفاق.

الاعتماد المستندي المعزز من المصرف المراسل ، في هذه الحالة يكون المصرف المراسل معززا ( ضاماً ) لتنفيذ الاعتماد ويتقاضى على ذلك عمولة تؤخذ في العرف التجاري من فاتح الاعتماد مقابل الضمان.



# الاعتماد المستندي

## مقارنة بين المصارف الإسلامية والبنوك الربوية من حيث ممارسة الاعتمادات المستندية

ت	المصارف التقليدية	المصارف الإسلامية
1	إن مسؤولية البنك الربوي ترتبط بالوثائق وحدها (مستندات البضاعة) ولا علاقة له البتة بالبضاعة فلو وصلت البضاعة خلاف المواصفات كما يحصل في بعض الأحيان، حيث تشحن بضاعة تافهة مكان البضاعة المطلوبة بسبب غش البائع المصدر فإن المصرف الربوي لا علاقة له بذلك ما دامت الوثائق التي استلمها وسلمها واثق نظامية	فإن مسؤوليته ترتبط بالبضاعة ، فيجب أن يكون المصرف بائعاً للسلعة إلى الأمر بالشراء، فإذا وصلت السلعة خلاف المواصفات ، فإنه لا يحق له أن يطالب الأمر بالشراء بالثمن لأنه غير مسؤول عما حصل وليس له أيضاً أن يطالبه بريح .
2	مسؤولية البنك الربوي في فتح الاعتماد تنتهي من لحظة دفع قيمة البضاعة إلى المصدر عند استلام وثائق الشحن النظامية؛ فالبضاعة لا تدخل في ملك البنك مطلقاً ولكن البنك له حق الارتهان وحجز البضاعة إلى أن يسدد التاجر الثمن والفوائد .	أما المصرف الإسلامي فإن البضاعة تشحن باسمه ، وهو يبيعها بعد ذلك للأمر بالشراء ، لأن الأساس الذي تقوم عليه الاعتمادات المستندية في المصارف الإسلامية هو بيع المرابحة
3	يشترط البنك الربوي على فاتح الاعتماد أن يؤمن على البضاعة ، ولا يقبل فتح الاعتماد إلا على هذا الأساس ، فإذا أفلست شركة التأمين ، أو تهربت من الأداء ، أو ماطلت وكان الضرر الذي وقع غير مغطى بالتأمين، فإن فاتح الاعتماد يتحمل ذلك مع التزامه بأداء الدين (ثمن البضاعة مع الفوائد)	المصرف الإسلامي فإن البضاعة تكون في ملكه إلى أن يشتريها فاتح الاعتماد بعقد المرابحة النهائي ، وتقع على المصرف مسؤولية التأمين عليها إلى أن يسلمها للبايع .
4	التأمين على البضاعة في الاعتمادات المستندية لدى البنوك الربوية فلا يخضع لأية معايير شرعية .	ن التأمين على البضاعة في الاعتمادات المستندية لدى المصارف الإسلامية يجب أن يكون وفق توجيهات هيئة الرقابة الشرعية



الجامعة المستنصرية  
كلية الادارة والاقتصاد

قسم العلوم المالية  
والمصرفية

المحاضرة الاولى  
ك2

2019/2020

شكرا لمشاهدتكم وأصفائكم